

Distr.: Limited
12 April 2013
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية
الدورة الحادية والخمسون
فيينا، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣
البند ٤ من جدول الأعمال
حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس
المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها

مشروع تقرير رئيس الفريق العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها

- ١- عاودت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في جلستها ٨٥٩ المعقودة في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣، عقد اجتماع لفريقها العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها برئاسة جان-فرانسوا ميانس (بلجيكا).
- ٢- وعقد الفريق العامل ٤ جلسات من ٩ إلى [١٧] نيسان/أبريل ٢٠١٣. وفي الجلسة الافتتاحية، استذكر الرئيس ولاية الفريق العامل (الفقرتان ٤ و ٦ من المرفق الأول للوثيقة A/AC.105/942، والفقرة ٧ من المرفق الأول للوثيقة A/AC.105/990).
- ٣- واستذكر الرئيس أيضا أن اللجنة الفرعية اتفقت أثناء دورتها الحادية والخمسين على أن تنظر أثناء دورتها الحالية في مدى الحاجة إلى تمديد ولاية الفريق العامل إلى ما بعد هذه الدورة (الفقرة ١٨٢ من الوثيقة A/AC.105/1003).



٤ - وعُرضت على الفريق العامل الوثائق التالية:

- (أ) "معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي، وقرارات الجمعية العامة والوثائق الأخرى ذات الصلة" (ST/SPACE/61)؛
- (ب) ورقة غرفة اجتماعات بشأن حالة الاتفاقات الدولية المتعلقة بالأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي، حتى ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ (A/AC.105/C.2/2013/CRP.5)؛
- (ج) مجموعة أسئلة مقدّمة من رئيس الفريق العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها (A/AC.105/C.2/2013/CRP.12)؛
- (د) الردّان الواردان من ألمانيا وكازاخستان على مجموعة الأسئلة المقدّمة من رئيس الفريق العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها (A/AC.105/C.2/2013/CRP.13)؛
- (هـ) الردّ الوارد من النمسا على مجموعة الأسئلة المقدّمة من رئيس الفريق العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها (A/AC.105/C.2/2013/CRP.18).

٥ - وأشار الفريق العامل إلى أنّ الاستبيان الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.2/2013/CRP.12 يبقى أساساً جيداً للمناقشات التي تجري ضمن إطار ولاية الفريق العامل بشأن المسائل المتعلقة بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها.

٦ - ولاحظ الفريق العامل، أثناء مناقشة مجموعة الأسئلة الواردة في الاستبيان والردود الواردة عليها، أنّ من شأن الحصول على مزيد من المساهمات الكتابية من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة أن يثري مناقشاته المستمرة ليتسنى له إعداد مجموعة من الآراء للنظر فيها مستقبلاً.

٧ - وأشار الفريق العامل إلى أنّ الاستبيان قُسم إلى ثلاثة أجزاء ولاحظ ما يلي:

- (أ) استهدف السؤال ١ المسائل المتعلقة بالاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى (اتفاق القمر) وأحكام معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (معاهدة الفضاء الخارجي)، وكانت تلك المسائل واسعة بما فيه الكفاية بحيث تناولت مواضيع إضافية تتعلق بالنظام العام الساري على استكشاف واستخدام القمر والأجرام السماوية الأخرى؛

(ب) اشتمل السؤال ٢ على المسائل المتعلقة تحديداً بالمسؤولية والمساءلة. بموجب معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي، وشكّل أساساً جيداً لمواصلة المناقشات بشأن انطباق صكوك أخرى من قبيل مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي، والمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛

(ج) تناول السؤال ٣ تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، وبخاصة مسألة نقل ملكية الأجسام الفضائية أو التحكم بها في المدار، والمسألة الأوسع المتمثلة في نقل الأنشطة بحدّ ذاته.

٨- وأشار الفريق العامل إلى أنّ الاستبيان يركز على المسائل الأساسية التي تتّسم بطابع عملي هام ويفيد في تنظيم عمل الفريق العامل وترشيده، وأنّ الأسئلة الواردة في الاستبيان ليست شاملة وينبغي ألاّ تقيّد المناقشات التي سيجريها الفريق العامل خلال الدورة الثالثة والخمسين للجنة الفرعية.

٩- واتفق الفريق العامل على أنّ الأعمال التي أُنجزت في إطار بنود أخرى من جدول أعمال اللجنة الفرعية يمكن أن تثري المناقشات بشأن مجموعة الأسئلة الواردة في الاستبيان.

١٠- واتفق الفريق العامل على أنّ تُدعى مجدداً الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة إلى تقديم تعليقات وردود على الأسئلة الواردة في الاستبيان الذي أعدّه الرئيس. وسيُتاح الاستبيان مجدداً على موقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة، وستُتاح الردود المتلقاة في ورقة غرفة اجتماعات.

١١- واستذكر بعض الوفود أنّ البيان المشترك حول ما يعود به الانضمام إلى اتفاق القمر من منافع على الدول الأطراف فيه (A/AC.105/C.2/L.272) يعد مساهمة صالحة ومفيدة فيما يتصل بمناقشة ستجرى بشأن العمليات التشريعية الوطنية في مجال التصديق على معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتنفيذها.

١٢- وعاود بعض الوفود تأكيد رأي مفاده أنّ يتّبع الفريق العامل نهجاً عملياً، لا نظرياً، في مناقشة أحكام المعاهدات.

١٣- وأشار الفريق العامل إلى أنّ مناقشة شاملة أُجريت في دورته الحالية بشأن المسائل المتصلة بالعلاقة القائمة بين معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي وتنفيذها

وتطبيقها وطابع العديد من المبادئ الأساسية المنصوص عليها في تلك المعاهدات. وأكّد على دور اللجنة الفرعية القانونية كمنبر لتبادل المعلومات والآراء بشأن الأسباب التي تدفع الدول إلى الانضمام إلى تلك المعاهدات أو إلى عدم الانضمام إليها.

١٤- وأوصى الفريق العامل بأن تعاود اللجنة الفرعية عقد اجتماع له أثناء دورتها الثالثة والخمسين، في عام ٢٠١٤، وأن تنظر في مدى الحاجة إلى تمديد ولايته إلى ما بعد تلك الدورة.

١٥- واتفق الفريق العامل على أن يقدم إليه رئيسه، بالعمل مع الأمانة، في دورته القادمة في عام ٢٠١٤، لمحة عامة عن الردود الواردة على الاستبيان تشمل تجميعاً للآراء التي قدّمت كتابةً وأثيرت في المناقشات التي جرت أثناء دوراته، لكي تكون أساساً لتبسيط مجموعة الأسئلة الواردة في الاستبيان أو توسيع نطاقها أو تكييفها بهدف تعزيز إجراء مزيد من المناقشات ضمن إطار ولاية الفريق العامل.